ذلك الروح بين جسده وأكفانه فما خلق ا حميما ولا غير حميم من كلمة يتكلم بها إلا وهو يسمعها إلا أنه لا يؤذن له في المراجعة فلو سمع أعز الناس عليه وأحبهم إليه يقول : اخرجوا به وعجلوا وأذن له في المراجعه للعنه .

وود أنه ترك كما هو لا يبلغ به حفرته إلى يوم القيامة .

فإذا دخل قبره جاءه ملكان أسودان أزرقان فظان غليظان ومعهما مرزبة من حديد وسلاسل وأغلال ومقامع الحديد فيقولان له : اقعد بإذن ا .

فإذا هو مستو قاعد سقطت عنه أكفانه ويرى عند ذلك خلقا فظيعا ينسى به ما رأى قبل ذلك فيقولان له : من ربك ؟ فيقول : أنت .

فيفزعان عند ذلك فزعة ويقبضان ويضربانه ضربة بمطرقة الحديد فلا يبقى منه عضو إلا وقع على حدة فيصيح عند ذلك صيحة فما خلق ا من شيء ملك أو غيره إلا يسمعها إلا الجن والإنس فيلعنونه عند ذلك لعنة واحدة وهو قوله أولئك يلعنهم ا ويلعنهم اللاعنون البقرة الآية 159 والذي نفس محمد بيده لو اجتمع على مطرقتهما الجن والإنس ما أقلوها وهي عليهما يسير ثم يقولان عد بإذن ا فإذا هو مستو قاعد فيقولان : من ربك ؟ فيقول : لا أدري .

فيقولان : فمن نبيك ؟ فيقول : سمعت الناس يقولون محمد .

فيقولان : فما تقول أنت ؟ فيقول : لا أدري .

فيقولان : لا دريت .

ويعرق عند ذلك عرقا يبتل ما تحته من التراب فلهو أنتن من الجيفة فيكم ويضيق عليه قبره حتى تختلف أضلاعه فيقولان له : نم نومة المسهر .

فلا يزال حيات وعقارب أمثال أنياب البخت من النار ينهشنه ثم يفتح له بابه فيرى مقعده من النار وتهب عليه أرواحها وسمومها وتلفح وجهه النار غدوا وعشيا إلى يوم القيامة " .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وأبو الشيخ عن ابن عباس Bه في قوله غمرات الموت قال : سكرات الموت .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس والملائكة باسطوا أيديهم قال : هذا عند الموت .

والبسط ! الضرب .

يضربون وجوههم وأدبارهم .

وأخرج أبو الشيخ عن ابن عباس والملائكة باسطوا أيديهم قال : ملك الموت عليه السلام